

الدر المنثور

مثل هذه حتى إذا سويتك فعدلتك مشيت بين برديك وللأرض منك وئيد .
فجمعت ومنعت حتى إذا بلغت الحلقوم قلت : أتصدق وأنى أوان الصدقة " .
آية 6 - 8 أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله : لكم فيها
دفع قال : الثياب ومنافع قال : ما تنتفعون به من الأطعمة والأشربة .
وأخرج عبد الرزاق والفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله
: لكم فيها دفع ومنافع قال : نسل كل دابة .
وأخرج الديلمي عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله قال : " البركة في الغنم والجمال في
الإبل " .
وأخرج ابن ماجه عن عروة البارقي أن النبي صلى الله عليه وآله قال : " الإبل عز لأهلها
والغنم بركة " .
وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله : ولكم فيها
جمال حين تريحون قال : إذا راحت كأعظم ما يكون أسنمة وأحسن ما تكون ضروعا وحين تسرحون
قال : إذا سرحت لرعيها .
قال قتادة : وذكر لنا أن نبي الله صلى الله عليه وآله سئل عن الإبل فقال : " هي عز لأهلها " .
وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر عن ابن عباس في قوله : وتحمل أثقالكم إلى
بلد قال يعني مكة لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس قال : لو تكلفتموه لم تطيقوا إلا بجهد
شديد .
وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله : إلا بشق
الأنفس قال : مشقة عليكم